

البحث

تمهيد:

في هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في هذه الدراسة، ومن أجل الحصول على نتائج يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى، وبالتالي الحصول على نفس النتائج الأولى، كما هو معروف فإن ما يميز أي بحث علمي هو مدى قابليته للموضوعية العلمية هذا لا يمكن أن يتحقق إلا إذا اتبع صاحب الدراسة منهجية علمية دقيقة وموضوعية.

البحث

1 - الدراسة الاستطلاعية:

الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث و مدى إصلاحية الأداة المستعملة حول موضوع البحث، وقبل شروع البحث، وقبل شروعنا في الدراسة الميدانية والتي تتمثل في توزيع الاستمارة على المدربين لفئة الناشئين، أردنا أن نقوم بدراسة استطلاعية حتى يتسنى لنا معرفة بعض الجوانب المحيطة بموضوعنا ومن خلال هذه الدراسة تمكنا من وضع الاستبيان والذي وجهناه إلى المدربين، وهذه بعض الأسئلة:

- هل تعتمد على عملية الانتقاء ؟
- هل عملية الانتقاء التي تعتمد عليها مبنية على أسس علمية ؟
- هل المرحلة العمرية (9-12) سنة تعتبر أهم مرحلة لانتقاء اللاعبين ؟
- في رأيك ما هو الهدف من عملية الانتقاء ؟

1 - 1 - المجال المكاني و الزماني:**1 - 1 - 1 - المجال المكاني:**

تم توزيع الاستبيان على مجموعة من المدربين لمختلف أندية ولاية الجلفة الناشطة بمختلف مستوياتها.

1 - 1 - 2 - المجال الزماني:

إن المدة المستغرقة في هذا البحث من بداية شهر مارس إلى غاية شهر أبريل 2017.

حيث تم توزيع الاستبيان على المدربين لفئة الناشئين (9-12) سنة.

1 - 2 - 1 - الشروط العلمية للأداة :**1 - 2 - 1 - 1 - صدق الأداة:**

صدق الاستبيان يعني التأكد من انه سوف يقيس ما أعد لقياسه.

كما يقصد بالصدق " شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه. (1)

وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة من معهد علوم و تقنيات نشاطات بدنية و رياضية بجامعة الجلفة ، وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغة بعضها الآخر.

(1) - فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة: أسس البحث العلمي، مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية، ط1، مصر، 2002، ص 167-168.

البحث

1-3 - ضبط متغيرات الدراسة:

. المتغير المستقل:

هو ذلك المتغير الذي أحدث تغيرات التي طرأت على متغير آخر (المتغير التابع)، وهو أيضا الذي تم بحث أثره في متغير آخر، ويمكن للباحث التحكم فيه للكشف عن تبيان هذا الأثر باختلاف قسم ذلك المتغير. والمتمثل في بحثنا هذا هو: دور المدرب.

. المتغير التابع:

هو ذلك المتغير الذي يرغب في الكشف عن تأثير المتغير المستقل عليه. (1)
ومتغيرنا التابع في بحثنا هذا هو: عملية الانتقاء المبنية على أسس علمية.

1-4 - عينة البحث وكيفية اختيارها:

تعرف العينة على أنها: "مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية و هي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أن تؤخذ مجموعة أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة". (2)
و تعرف أيضا على: "أحما جزء من كل أو بعض من المجتمع". (3)
حرصنا في بحثنا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع، حيث قمنا باختيار عينتنا المتمثلة في مدربي أندية ولاية الجلفة، أي أننا لم نخصص العينة بأي خصائص أو مميزات كالمستوى الدراسي السن، الخبرة، الخ....

قمنا بتوزيع (25) استمارة استبيان على مختلف مدربي أندية ولاية الجلفة، حيث تمكنا من استرجاع (18) استمارة استبيان مما استلزمنا حصر عينتنا على (18) مدرب.

2- المنهج المستخدم:

إن اختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي إذ نجد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس وانطلاقا من موضوع البحث والذي يهتم بدراسة " دور المدرب في عملية الانتقاء المبنية على أسس علمية لدى الناشئين لكرة القدم (9-12 سنة).

(1) - عبد الواحد بن حمد البلهد: البرنامج التدريبي على البحث التربوي، مصر، ص48.

(2) - رشيد زرواتي: تدريبات في منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هومة، ط1، الجزائر، 2002، ص91.

(3) - محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، مصر، 1999، ص143

البحث

فإن المنهج الذي اتبعناه لدراسة الموضوع هو المنهج الوصفي الذي يعتبر بأنه دراسة الوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع.⁽¹⁾ ويعرف المنهج الوصفي أيضا بأنه: "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى النتائج".⁽²⁾

ويلجأ الباحث إلى استخدام هذا المنهج من أجل فتح مجالات جديدة للدراسة التي ينقصها القدر الكافي من المعارف وهو يريد بذلك التوصل إلى معرفة دقيقة وتفصيلية عن عناصر الظاهرة موضوع البحث التي تفيد في تحقيق فهم لها أو وضع إجراءات مستقبلية خاصة بها.⁽³⁾ ويعد المنهج الوصفي من أحسن المناهج التي تتسم بالموضوعية ذلك أن المستجوبين يجدون كل الحرية في التعبير عن آرائهم، وزيادة عن هذا فطبيعة موضوعنا تتطلب مثل هذا المنهج مما دفعنا لاختياره.

2-1 أدوات الدراسة:

لقد تم إعداد استمارة استبيان المكونة من (24) سؤال موجهة للمدرسين . ويعرف الاستبيان على أنه: "مجموعة من الأسئلة والمركبة بطريقة منهجية حول موضوع معين ثم يوضع في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين وهذا للحصول على الأجوبة الواردة فيها".⁽⁴⁾ ويحتوي الاستبيان على أنواع من الأسئلة :

• الأسئلة المغلقة أو محدودة الإجابات:

وفي هذا النوع من الأسئلة يحدد الباحث الإجابات الممكنة أو المحتملة لكل سؤال ويطلب من المستجيب اختيار أحدها أو أكثر.

• الأسئلة المفتوحة أو الحرة:

في هذا النوع من الأسئلة يترك للمبحوث حرية الإجابة عن السؤال المطروح بطريقته ولغته وأسلوبه الخاص الذي يراه مناسباً.

(1) - حسين عبد الحميد رشوان: في مناهج العلوم، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2003، ص66.

(2) - بشير صالح الرشدني : مناهج البحث التربوي، كلية التربية، ط1، جامعة الكويت، 2000م، ص59.

(3) - محمد علي محمد: علم الاجتماع والمنهج العلمي، دار المعارف الجامعية، ط3، الإسكندرية، مصر، 1986، ص181.

(4) - محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب: مرجع سابق، ص146.

البحث

- الأسئلة المغلقة المفتوحة:

في مثل هذا النوع من الأسئلة يطرح الباحث في البداية سؤالاً مغلقاً أي يحدد فيه الإجابة المطلوبة ويقيد المبحث باختيار الإجابة.

3- إجراءات التطبيق الميداني:

في دراستنا حول موضوع " دور المدرب في عملية الانتقاء المبنية على أسس علمية لدى الناشئين لكرة القدم (9-12 سنة)".

حيث توجهنا إلى الأندية الناشطة في ولاية الجلفة من أجل تشخيص وجمع الأفكار والمعلومات، والتحقق من الفرضيات .

4- حدود الدراسة:

اقتصرت دراستنا على أندية ولاية الجلفة وهذا بحكم قربها وكذا لضيق الوقت بالإضافة إلى تفرّد الأعباء المادية التي تتطلبها الدراسة خارج ولاية الجلفة من مصاريف تنقل إلى غير ذلك من تكاليف.

5- المعالجة الإحصائية:

لغرض الخروج بنتائج موثوق بها علمياً استخدمنا طريقة الإحصائية لبحثنا لكون الإحصاء هو الوسيلة و الأداة الحقيقية التي نعالج بها النتائج على أساس فعلي يستند عليها في البحث و الاستقصاء وعلى ضوء ذلك استخدمنا ما يلي:

النسبة المئوية: بما أن البحث كان مختصراً على البيانات التي يحتويها الاستبيان فقد وجد أن أفضل وسيلة إحصائية لمعالجة النتائج المتحصل عليها هو استخدام النسبة المئوية.

طريقة حسابها النسب المئوية تساوي: (1)

$$ع \leftarrow 100\%$$

$$ت \leftarrow س$$

$$س = \frac{ت \times 100\%}{ع}$$

(1) - عبده علي، صيف السامرائي: طرق الإحصاء في التربية البدنية والرياضية، ب ط، جامعة بغداد، 1977، ص75.

البحث

حيث **س**: تمثل النسبة المئوية.

ع: عدد العينة

ت: عدد التكرارات